

همة الانكليز في هذه الحرب

كان عدد البحارة في السفن الحربية الانكليزية ١٤٠٠٠٠ سنة ١٩١٤ فصار ٣٠٠٠٠٠ سنة ١٩١٦ و ٤٠٠٠٠٠ سنة ١٩١٧ لكثرة ما زيد فيها من البارج وشموها
 وكان عدد الجنود العاملين وقت السلم نحو ٢٠٠٠٠٠ فصاروا الآن ٥٠٠٠٠٠٠
 وكان عدد جيش المستعمرات ٣٥٠٠٠٠ سنة ١٩١٥ فصار الآن ١٠٠٠٠٠٠
 وقد بلغ عدد الاسرى الذين اسرهم الانكليز من الالمان في الميدان الغربي ٨٥٠٠٠٠ الى حد يونيو الماضي وعدد الاسرى الذين اسرهم الالمان من الانكليز هناك ٣٦٠٠٠٠٠
 وبلغ عدد المدافع التي غنمها الانكليز من الالمان الى ١٥ يونيو الماضي ٤٨٥ والزيادة مستمرة
 - وغنم الالمان من الانكليز ٧٠ مدفعاً فقط ٦٠ منها في التقهقر من مونس سنة ١٩١٤
 وكان عند الانكليز قبل الحرب ثلاثة معامل فقط لعمل الاسلحة والذخيرة فصار عندهم الآن تسعون معملًا والمعمل فيها مستمر نهاراً وليلاً وعندهم عدا ذلك ٤٠٠٠ معمل آخر
 تخصصت لعمل الذخيرة - وبلغ عدد المال في معامل الاسلحة والذخيرة الآن ثلاثة ملايين من الرجال ومليوناً من النساء

وقد زاد عدد ما يصنع في الاسبوع من القنابل الكبيرة جداً ٤٢٥ ضعفاً منذ اول انشاء وزارة الذخيرة الى الآن وزاد عدد المدافع الكبيرة التي صنعت في السنة الثانية ١٨٤٣ ضعفاً عما كان في السنة الاولى والتي صنعت في السنة الثالثة ٣٦٠٠ ضعف

وان شئت ان تصور كبر القنابل الكبيرة فانظر الى الصورة المتعاقبة حيث ترى اربعة رجال يصعدون الآلة الرافعة على ازال قبلة من هذه القنابل الى مركبة تنقلها الى حيث المدفع الذي تطلق به فانها اطول من رجل وانظف من رجلين - وهي ترفع كذلك وترج في المدفع من خزنته ويوضع بعدها البارود الذي تراه في كيس كبير على المركبة ثم تنقل خزنة المدفع ويحمل الذخيرة فيشتمل البارود ويدفع القنبلة مسافة عشرين ميلاً الى ثلاثين يداً ان تعمل في الجوبضة اميال ومتى وصلت الى الارض وانفجرت قمت فيها فوهة كهوثة البركان وخربت كل شيء تصل اليه شظاياها - والويل للذين على مقربة من موقعها - ولقد كان الالمان يخافون من انضمام الانكليز الى الفرنسيين والروس فثبت لهم ان خوفهم كان في محله ولهم رأوا الآن اكثر مما قدروا